مجلة الرسالة العدد الأول لشهر شوال 1428هـ

تم تصغير هذه الصورة ... نقره على هذا الشريط لعرض الصورة بمقاسها الحقيقي علما بأن مقاسات الصورة قبل التصغير هو 591 في 591 وحجم الصورة 140 كيلو بايت

&&رمضان والرحيل المر &&

وهاهي أيام أيُّها الأحبةُ تمضي بعدَ رحيلِ رمضان ، بعد رحيلك أيُّها الحبيبُ رمضان ، و يا لَهَا من أيامٍ مُرَّةٍ المذاق، ليسألَ كلُّ إنسانٍ منَّا نفسَه : كيفَ حالُك أيَّتُها النَّفسُ بعدَ رَمَضَان ؟!

أيُّها الإخوةُ لقد تعمَّدتُ تأخيرَ هذا الموضوعِ إلى هذه الأيامِ لنقارنَ بينَ حالِنا في رمضان و حالنا بعدَ رمضان ، رغم أنَّه لم يَمضِ عليه سوى أيامٍ ..

إيهٍ أيَّتُها النفس ! كنتِ قبلَ أيامٍ في صلاةٍ وصيام ، وتلاوةٍ وقيام ، ذكرٍ ودعاء ، وصدقةٍ وإحسانٍ وصلةٍ للأرحام، قبل أيامٍ كُنَّا نشعرُ برقةِ القلوب و اتصالِها بعلاَّمِ الغيوب .

كانت تُتلى علينا آياتُ القرآن ، فتخشعُ القلوبُ و تدمعُ العيون،فنزداد إيماناً وخشوعاً وإخباتاً لله سبحانه وتعالى، ذُقنا حلاوةَ الإيمانِ وعرفنا حقيقةَ الصِّيَام،ذُقنَا لذَّةَ الدمعةِ، وحلاوةَ المناجاةِ في السَّحَر .

كُنَّا نصلِّي صلاةَ من جُعِلَت قرةُ عينِهِ في الصَّلاة ،وكنَّا نصومُ صيامَ من ذاق حلاوتَه و عرف طعمَه ،وكنَّا ننفقُ نفقةَ من لا يخشى الفقر ! كُنَّا و كُنَّا ممَّا كُنَّا نفعلُهُ في هذا الشَّهر المباركِ العظيمِ الذي رَحَلَ عنَّا ..

وهكذا نتقلبُ في أعمالِ الخيرِ و أبوابِهِ حتَّى قال قائلُنا : يا ليتني مُتُّ على هذه الحال ! لما يشعرُ به من حلاوةِ الإيمان ولذَّةِ الطَّاعة .
و هكذا مَضَتِ الأيامُ ورحَلَ رمضان ، ثُمَّ ماذا ؟
رَحَلْتَ يا رمضانُ و لم يمضِ على رحيلِكَ سوى ليالٍ و أيامٍ ، و لرُبَّمَا رَجَعَ تاركُ الصَّلاةِ لتركِهَا و آكلُ الرِّبَا لأكلِهِ ، وسامعُ الغناءِ لسماعِهِ ومشاهدُ الفُحشِ لفحشِهِ و شاربُ الدخانِ لشربِهِ ..
رَحَلْتَ يا رمضانُ و لم يمضِ على رحيلِكَ سوى ليالٍ و أيامٍ ، و لرُبَّمَا نسينا لذةَ الصِّيامِ فلا السِتُّ من شوال ولا الخميسُ ولا الاثنينُ ولا الثلاثةُ الأيَّام من كل شهر.
رَحَلْتَ يا رمضانُ و لم يمضِ على رحيلِكَ سوى ليالٍ و أيامٍ ، و لرُبَّمَا لم نَذُقْ فيها طعمَ القيام ، سبحانَ الله ! أينَ ذلك الخشوعُ ؟ و تلك الدموعُ في السجودِ والرُّكوع ؟
أين ذلك التسبيحُ والاستغفارُ ، وأين تلك المناجاةُ لله الواحدِ القهَّار ؟
رَحَلْتَ يا رمضانُ و لم يمضِ على رحيلِكَ سوى ليالٍ و أيامٍ ، و لرُبَّمَا هَجَرْنَا القرآنَ وقد كُنَّا نقرأُ بعدَ الفجرِ وبعدَ الظُّهرِ وبعدَ العصرِ وفي اللَّيلِ و النَّهار ، وهاهُي عشرون يوما مضت فكم قرأنا فيها من القرآن ؟
نَشرَقُ بدموعِ الفراقِ أيُّها الأحبَّة ، فلا نستطيع أن نَبُثَّ المشاعرَ والآلامَ والأحزانَ ، لما نجدُهُ من فقدِ لَذَّةِ الطَّاعةِ وحلاوةِ الإيمان ..
رمضان ! كيفَ ترحلُ عنَّا وقد كُنْتَ خيرَ جليسٍ لنا ، بفضل ربِّنا كنتَ عوناً لنا ونحنُ بين قارئٍ وصائمٍ ومنفقٍ وقائم ، ونحن بين بكَّاءٍ ودامعٍ وداعٍ وخاشع ..
رَحَلْتَ يا رمضان ، والرَّحيلُ مُرٌّ على الصالحين ، فابكوا عليه بالأحزانِ وودِّعُوه ،وأجرُوا لأجلِ فراقِهِ الدُّموعَ وشيِّعوه ..
الناسُ بعد رمضانَ فريقان ، فائزونَ وخاسرونَ، فيا ليتَ شعري من هذا الفائزُ منَّا فنهنيَه ، ومن هذا الخاسرُ فنعزيَه ؟! ورحيلُهُ مرٌّ على الجميع .. الفائزينَ والخاسرينَ ..
الرحيلُ مُرٌّ على الفائزينَ لأنَّهم فقدوا أياماً ممتِعَة ، وليالٍ جميلَة .. نهارُها صدقةٌ وصيام وليلُها قراءةٌ وقيام ، نسيمُها الذِّكر والدُّعاء ، وطيبُها الدموعُ والبكاء ..
شعروا بمرارةِ الفراقِ فأرسلوا العَبَرَاتِ والآهَات..كيفَ لا وهو شهرُ الرَّحمَات وتكفيرِ السِّيئاتِ وإقالةُ العَثَرَات، كيفَ لا والدعاءُ فيه مسموعٌ و الضُرُّ مدفوعٌ والخيرُ مجموع ؟!
كيف لا نبكي على رحيلِهِ ونحنُ لا نعلمُ أَمِنِ المقبولينَ نحنُ أم مِّن المطرودين ؟!
كيفَ لا نبكي على رحيلِهِ أيُّها الأحبةُ ونحنُ لا ندري أيعودُ ونحنُ في الوجودِ أم في اللِّحود ؟!
فيا ليت شعري أيُّها الأحبةُ بعدَ هذه الأيام .. من منَّا أشغلَهُ هذا الهاجسُ وقد مضت عشرون يوما على رحيلِ رمضان ؟ مَن منَّا أشغله هاجسُ هل قُبِلَتْ أعمالُهُ أم لا ؟
هل نحنُ من الفائزينَ في رمضانَ أم لا ؟ من منَّا لسانُهُ يلهجُ بالدُّعاء أن يَقبَلَ اللهُ منه رمضان

الوجبات السريعة

يتصف كل عصر بأمور تميزه عن غيره، ويتم تقييم تلك المميزات بقدر ما تتضمنه من فوائد، وما تبعده من اضرار، وبمدى إنسجام تغيراته مع مباديء الصحة العامة، ومن متغيرات عصرنا هذا انتشار المطاعم بشكل واسع وعلى الأخص مطاعم الوجبات السريعة..

ومن أسباب هذا الإنتشار، تغير أساليب الحياة وساعات العمل والراحة، فبينما كان الناس يعودون إلى بيوتهم قبل العشاء وتجتمع الأسرة كلها على وجبة واحدة يسمرون بعدها قليلآ ثم يذهب كل منهم إلى فراشه، صار الناس يتأخرون كثيرآ بالنوم ويبدأون سهراتهم بعد صلاة العشاء، وانشغل الوالدان، وخرجت النساء للعمل، وضعفت العلاقات الاسرية، وأعطي الشباب وخاصة المراهقون مزيدآ من الحرية في التنقل والتجوال، وتوفرت القوة الشرائية لهم بشكل لم يسبق له مثيل، وكثر عدد الوافدين للعمل دون إصطحاب عوائلهم، هذه الامور كلها إضافة إلى الدعايات والحملات الترويجية في وسائل الاعلان المختلفة، أدت إلى إنتشار

عادة الأكل في المطاعم وخاصة تلك التي تقدم الوجبات السريعة..

تعريف الوجبات السريعة :

تعرف الوجبة السريعة بأنها الوجبة التي تحتوي على أطعمة سريعة التحضير مثل شطائر الشاورما والبرجر والفلافل والفطائر والبيتزا وقطع الدجاج المقلية، مع مشروب غازي أو كأس من العصير وشرائح البطاطس المقلية، وأهم ما يميز الوجبات السريعة أنها لا تحتوي على الفاكهة والسلطات، وأنها تؤكل على عجل.

والملاحظ أن أكثر الناس إقبالآ على الوجبات السريعة هم الاطفال والمراهقون، اللذين صارت الوجبات السريعة جزءآ من روتينهم اليومي

صفات الوجبات السريعة :

ـ سريعة التحضير، فلا يحتاج المستهلك لإنتظار الوجبة كثيرآ

ـ تحتوي على كميات كبيرة من الدهون، وبالتالي سعرات حرارية عالية

ـ فقيرة في العناصر الغذائية المفيدة، مثل الفيتامينات والاملاح والمعادن الضرورية كالكالسيوم والحديد

ـ غنية بالصوديوم الموجود في ملح الطعام

ـ ذات مذاق مميز يجذب صغار السن والمراهقين بالاضافة للإعلانات والهدايا التي ترفق معها في كثير من الأحيان
ـ تقدم كثير من مطاعم الوجبات السريعة خدمة التوصيل المنزلي
ـ تمثل تغييرآ عن رتابة الحياة والاطعمة الإعتيادية

عيوب إنتشار مطاعم الوجبات السريعه :

ـ كثرة استهلاك الدهون والسكريات والبروتينات ونقص الالياف والفيتامينات والمعادن المفيدة، وذلك يؤدي إلى تراكم الدهون والسكريات في الجسم ومن ثم زيادة الوزن

ـ الاكل بسرعة دون مضغ جيد مما يسبب عسرآ في الهضم

ـ تفقد الاسرة متعة الجلوس سويآ على مائدة الطعام

ـ التعرض للتسمم الغذائي وخاصة في فصل الصيف

كيف يمكن التقليل من مشكلات الوجبات السريعة ؟

إن الوجبات السريعة ليست شراً محضاً ويمكن ببعض التغييرات جعلها أفضل وأكثر ملائمة للصحة وبعداً عن الاضرار

ومن الوسائل المساعدة على إحداث هذه التغييرات ما يلي :

ـ التثقيف الصحي للاطفال والمراهقين في المدارس وفي وسائل وفي وسائل الاعلام وتبيين أنواع الاغذية وعدد الحصص التي ينبغي تناولها من كل نوع

ـ وضع ضوابط لتراخيص المطاعم تشمل إضافة الأغذية الطازجة والفواكه والسلطات ومنع بيع المشروبات الغازية والعصائر المحلاة والمعبأة

ـ منع دعايات الأغذية غير الصحية أو التي لا تطابق المواصفات الصحية

ـ يفضل عند طلب البيتزا إختيار الانواع التي تحوي كميات أكبر من الخضار وأقل من اللحوم والاجبان وأن تكون القاعدة رفيعة للتقليل من السعرات الحرارية

ـ في حالة الاكل في مطاعم البرجر، يفضل طلب الحجم الصغير ويفضل المشوي بدلاً من المقلي، و تجنب البطاطس المقلية، وإستبدال المشروبات الغازية بقطعة من الفاكهة وكأس من العصير الطازج غير المحلى

ـ اختيار السلطات التي تحتوي الخضراوات الطازجة والبعد عن الاضافات الدسمة مثل المايونيز والخبز المحمص والبقوليات

ـ اختيار الحلويات التي تعتمد على الفاكهة الطازجة مثل سلطة الفواكه أو إختيار الحلويات ذات الحجم الصغير لتقليل كمية السعرات الحرارية فيها

تعريفات

المدير : شخص يفسد الأهداف لكي يحقق النظام
المفكر : رجل يكتب كل شيء لا يمكن أن يُفعل
الصحفي : يركض وراء الأخبار التي لا تركض وراءه
الصياد : ينقذ الفريسة من المفترس .. كي يفترسها
طبيب الأسنان : يحذر من الحلوى ... وهو يتمنى أكلها
اللاعب : شخص يمتع نفسه ... ويلعب بعواطف الجماهير

تنبية

color=008000]
قصةالعدد[/color]
http://w55w55c.com/download.php?filename=b3578706bb.rar

[color=00FFFF]طرائف[/color]

&& مر رجل بجماعة فكبا به حماره فضحكوا عليه
فقال : ما يضحككم ؟ لقد رأي وجوهكم فسجد لله شكرا
&& سألت المعلمة الطالبات : إذا وضعت يدي في أحد الأشخاص وأخذت منها نقودا !! فماذا أكون ؟
فأجبن الطالبات : تكونين زوجته !!

تقديس لفظ الجلالة

إليكم هذه الرسالة الرائعـــة ..

هذه رسالة حب وشفقة أرسلها للمسلمين في كل مكان لقد قال الله تعالى عن هذه الأمة أنها خير الأمم ..

هل تعرفون لماذا؟

لقوله تعالى{كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر }.

يا أحبائي ..

الأمة لن تنتصر إلا إذا عظمة الله ووقَّـرت ربها وعبدت رب السماوات والأرض كما ينبغي. سبحان الله قليل هم الذين يغارون على الله، يغار كل منـــا على أشياءه وممتلكاته، ولكن معظمنا لا يغار لله.

بدليل:

الجرائـد والمجـلات التي امتلأت بهـا القمـامـــات تحمل أسم من؟ أليس من بين سطورهـــا العـزيز والحكيم والقوي والرحمن والرحيـم. أسم الرحمـن يمتهن في القمامات
ونحن غافلـون، بل أصبحـت الجرائد سفراً للطعـام والشـراب ويمسـح بهـا

الزجاجات.

نعيد الفتوى مرات ومرات ولا ينتبه أحد، اسم الله يمتهن ونحن غافلون، ليس ذلك فقط..؟ بل آيات القرآن تداس وتمتهن بالأقدام. فكيف تقوم لنا قائمة وما قدرنا الله حق قدره. وتذكروا قول الله تعالى:

{وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون}، وقال تعالى: (واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون)

أي بما تعملون من خير وشر فأن الملائكة والسماء والأرض والليل والنهار يوم القيامة يشهدون بما عمل أبن آدم من خير أو شر حتى إن جوارحه تشهد عليه فحذروا عباد الله أن يشهد عليكم كل هؤلاء يوم القيامة بأنكم امتهنتم أسم من أسمائه أو صفة من صفاته في يوم من الأيام أو رميتم به في النفايات بالله عليكم ماذا سنقول يومئذ للجبار؟ وحذروا قوله تعالى : {ولتنظر نفس ما قدمت لغد}.

يقال لبشر الحافي:

يا بشر إن لك أسماً له هيبة مثل أسم الأنبياء.. ما سِر هذا الاسم الذي يحمل كل هذه الهيبة؟ قال: كنت أسير في الطريق مره من المرات، فإذا بورقة ملقاة على جانب الطريق، رفعتها فإذا مكتوب فيها الرحمن قلت أسم الرحمن ما يمتهن، فرفعتها وطويتها وطيبتها ووضعتها في جيبي، فجائني آتٍ في منامي قال لي: رفعت أسمنا فرفعناك وطيبت أسمنا فطيبناك.. بورقه رفعها من الأرض.

انظروا في القمامات وحاويات النفايات.. اسم الله يمتهن في كل مكان. فاتقوا الله وعظموه واقدروه حق قدره.

وصايا هامة جداً:

1-إذا رأيتم ورقة ملقاة على الأرض ارفعوها وتأكدوا أنها لا تحتوي على لفظ الجلالة.

2-لا تستخدموا الجرائد سفرا للطعام ولمسح الزجاجات ولف الخضار ثم رميها في النفايات.

3-يوجد حاويات عند المساجد إجمعوا فيها الجرائد والمجلات والكتب المدرسية.

وتذكروا قوله تعالى{ياأيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم }

فتعالوا بنا نغار على عظمة الله وحرمته ليغار الله على أمتنا فينصرنا.

سؤال هام جداً:

هل تعرفون حكم من أهان اسم من أسماء الله أو صفة من صفاته؟

إنه الكفر بالله نعوذ بالله من الكفر.

هذه أمانة أحملكم إياها, نبهوا الناس لهذا الأمر المنتشر, ستسألون عنه يوم القيامة.

نسأل الله العظيم أن يجعل كل من ساهم معنا في تنبيه الناس من هذا الذنب العظيم رفيق الرسول صلى الله عليه وسلم في أعلى جنات الخلد.

"احرصوا على نشرها في كل مكان لتنالوا رضى الرحمن"

ألغاز

انشد ك عن شئ اخذ من البيض ثنتين
يرقد بينهن وكلا يشوفه
لا اخذهن بدعه ولا اخذهن على الدين
والكاف لتوضيح اول حروفه
واظن عـــــاشق وضحـه لكـم زين
والذكي منكم ماضني يطوفـه
فماهو ؟؟

وصاحبين اتفقا ***** على الهوى واعتنقا
وأقسما بالود والإ **** خلاص ألا يفترقا
ضمهما أزهر ***** كالنجم به قد وثقا
يفرقان بين كل **** ما عليه اتفقا

فما هو الحل ؟؟

الذي يعرف الحل يجيب عليه في في رده على هذه المجلة

&& فائدة &&

لماذا يرتدي الجراح الملابس الخضراء

.....

كانت عادة الأطباء وباقي العاملين بالمستشفيات حتى الحرب العالمية الأولى أنهم يلبسون ملابس بيضاء ترمز إلى النقاء والمشاعر الإنسانية الجميلة ، وكان يحدث خلال الحرب ألاّ يتسع الوقت للجراحين في المستشفيات أن يغيروا ملابسهم بين عملية وأخرى فكانوا يصابون بالذعر وهم يرون الدم يلون ملابسهم البيضاء .

قرر طبيب أمريكي أن يُجري إحدى العمليات بملابس خضراء بدلاً عن البيضاء لأن اللون الأخضر مضاد للون الأحمر لون الدم ، وأكتشف بعد ذلك أن ذبذبات اللون الأخضر تعطل نمو

الميكروبات .

منذ ذلك الوقت بدأ الأطباء يستعملون ملابس خضراء اللون في المستشفيات .

&&لماذا تخلف النصر &&

فسؤال نود أن يجيب عليه كل واحد منا وهو هل لنا قلوب ؟!! ..

إن قلنا نعم فأين هي ؟!! .. والأقصى الأسير يستغيث ويستجير وإخواننا يقتلون .. يذبحون .. يشردون .. يجوعون .. يحاصرون .. يعتقلون .. يأسرون .. يجرحون !! ..

إن قلنا يحزننا ويؤلمنا ذلك فنحن كاذبون وأحزاننا زائفة وتعال معي لتعلم صدق ما أقول ..

إخواننا على أصوات الرصاص ينامون .. وعلى هدم بيوتهم يصحون .. وعلى انتهاك أعراضهم يتحسرون .. وعلى قتل أولادهم يبكون .. وللرصاص يستقبلون .. وللموت يعانقون .. وتحت وطأة الدبابات يطحنون .. ومن الجوع يتألمون .. ومن العطش يعانون .. ومن القهر كل يوم يموتون .. ومن الظلم يستغيثون .. ومن الإذلال يصرخون .. ولكن أين السامعون ؟!! .. أين المسلمون !! .. أين أمة الألف مليون ؟!! ..

نائمون تائهون يشجبون يستنكرون ولليهود يستعطفون ولخطط أعدائهم ينفذون !! ..

أخيه : لا تظن أن هذا وما يحدث سببه الحكام والقادة إنما سببه أنا وأنت تقول كيف ذلك ؟!! ..

أقول نحن بالكرة مشغولون .. وعليها عاكفون .. ولأخبارها منتظرون .. وبها عن الصلاة ساهون .. وفي السجود من أجلها داعون .. وفي مجالسنا عنها متحدثون .. ولمبارياتها مشتاقون .. وللدوري متطلعون .. وللكأس متحفزون .. وبلاعبيها مقتدون .. ومن أجل فرقها متنازعون .. ولأعلامها رافعون .. ومن أجلها ميتون .. وعلى أنغام الموسيقى نائمون .. وعلى المسلسلات ساهرون .. وللأفلام متابعون .. وفي السينما بالمليون .. وللمسرحيات عاشقون .. وبالفنانين والممثلين معجبون .. وعن أحدث الأفلام سائلون .. ولأحدث الموضات لابسون .. وللأغاني مرددون .. ولكلام ربنا هاجرون !! .. ولأوقاتنا في قيل وقال مضيعون .. وبالملتزمين ساخرون .. ولدين الله مضيعون .. وللغرب محبون .. ثم نقول المشكلة في شارون !! ..

وإنا لله وإنا إليه راجعون .. أبناء إخواننا يقولون : يا رب انصرنا على اليهود .. وأبناؤنا يقلدون نجوم هوليود !! ..

الشباب هناك يهتفون : يا رب لا نبالي في سبيل دينك أن نموت أو نعيش والشباب هنا يهتفون دراويش دراويش !! ..

هناك يهتفون من سيقتل شارون ؟!! .. ونحن هنا نهتف من سيربح المليون ؟!! ..

هناك يطلقون الآهات آهات ألم ومعاناة ونحن هنا نطلق الآهات لضياع هدف في مباراة !! ..

أخي : نصرخ ونستغيث متى نصر الله ؟!! .. وكيف يأتي نصر الله ونحن على هذه الحال !! ..

أخي : قال الله [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ] {محمد:7}

أخي : هل تخلف وعد الله أم أنك لم تحقق الشرط ؟!! ..

أخي : إني سائلك فاصدق نفسك قبل أن تصدقني ..

هل حافظت على صلاة الفجر في جماعة ثم تخلف النصر ؟!! ..

هل حافظت على الصلوات في جماعة ثم تخلف النصر ؟!! ..

هل قمت إلى الصلاة وتركت المباراة ثم تخلف النصر ؟!! ..

هل فتحت كتاب الله فقرأته وعلمته ثم تخلف النصر ؟!! ..

هل تركت سماع الأغاني والأفلام ثم تخلف النصر ؟!! ..

هل جعلت قدوتك عمر و صلاح الدين ثم تخلف النصر ؟!! ..

هل جعلت همك نصرة الإسلام والمسلمين ثم تخلف النصر ؟!! ..

هل قمت في السحر فدعوت الله لإخوانك ثم تخلف النصر ؟!! ..

هل قهرت اليهود في بيتك فلم تخرج بنتك أو أختك أو امرأتك متبرجة وأخرجتها بالحجاب الشرعي ثم تخلف النصر ؟!! ..

هل قاطعت السلع والأغذية اليهودية ثم تخلف النصر ؟!! ..

هل وهل وهل وغيرها كثير فهل فعلت أم أنك تخاذلت ؟!! ..

أخي : نهتف ونقول نريد أن نحرر الأقصى ونريد نصرة المسلمين ..

أخي : إننا قبل أن نحرر الأقصى لابد أن نحرر نفوسنا وقلوبنا فالطريق يبدأ من هنا .. لابد أن تبدأ من الآن في مراجعة نفسك وإعدادها وتقويمها على الجادة ..

أخي : اخلع ثوب التخاذل والتواني والكسل والبس ثوب الجد والعمل ..

أخي : أنت من أبناء خير أمة فأعل همتك وقوي عزيمتك وانتفض انتفاضة الأسد الجريح وقل لنفسك للجد معي عمل وللنصر في قلبي أمل وأنا للخطب الجلل ..

أخي : بادر بنصر الله في نفسك وبيتك أولاً ينصرك الله ويحفظك ..

أخي : كن ذا نفس أبية وهمة قوية واجعل لنفسك هدفاً في الدنيا الدنية ..

أخي : إن هممت فبادر وإن عزمت فثابر واعلم أنه لا يدرك المفاخر من رضي بالصف الآخر !!

أخي : صدق القائل يا له من دين لو أن له رجالاً فهل أنت من الرجال ؟!! ..

فانصروا الله ينصركم وكونوا معه يكن معكم .. واصد قوه يصدقكم !! ..

[color=000000] صور بدون تعليق[/color]

&& ملكة جمال العالم سعودية &&

في المنطقة الشرقية من السعودية في الدمام ..

كان هنالك حفلاً ختامياً في إحدى المدارس للبنات واجتمعت الأمهات والمسئولات والطالبات

وكان حشداً هائلاً ، ومن ضمن البرامج التي قُدّمت في هذا الاحتفال الرائع فقرة بعنوان :

(ملكة جمال العالم)

وعجبت الأمهات وذهلت الطالبات من هذا الشيء الذي لا يكاد يصدّق في السعودية

ملكة جمال العالم ؟؟؟؟

وفي السعودية ؟؟؟؟

معقولة ؟؟؟؟

وأصبح الجميع في ذهول وحيص بيص كما يُقال ..

وفجأة خرجت طفلة في الحادية عشرة من عمرها تقريباً وقد لبست الحجاب كاملاً ولم يظهر منها شيء

قد احتجبت حجاباً كله أسود وغطت يديها وقدميها وعينيها وكل شيء من جسمها .

لقد كانت فقرة مدهشة !

أتعرفون ماذا حصل ؟؟

لقد ذرفت دموع الأمهات ، وابتهجت قلوب الطالبات ..

وراحوا في غمرة من الفرح والسرور يصفقون ويكبرون .

إنها ملكة جمال العالم الحقيقية ..

كل مسلمة على وجه الأرض تتمسك بعفافها وسترها .

تلك الفتاة المصونة ، والدرة المكنونة ، والزهرة الميمونة ..

لا تُهمّش إن هرمت ، ولا تُقلى إن عجزت ، ولا تهان إن كبرت .

إن ملكات الجمال إذا بلغت إحداهن الثلاثين أهانوها ورموا بها ونسوها

وبحثوا عن غيرها من الصغيرات الساذجات ثم ماذا ؟؟

هل يهتمون بها إن كبرت ؟

هل يجعلونها فتاة للغلاف إن هرمت ؟

يا فتاة ..

متى تعين ، وتعلمين أن جمالك الحقيقي في سترك وعفافك وشرفك ، وأن جمالك يزول

وشبابك يصيبه الذبول ، ولا يبقى إلا عملك وطهارة نفسك وتقواك .

((بنطلون طيحني)) ..

حينما يخرج الإنسان إلى الأسواق ، و التجمّعات الشبابية ، و الأماكن العامَّة الراقية ، فإنه لا يكاد يسلم ، من رؤية مظاهر التقليد الأعمى ، و التبيعة العوجاء للغربي الكافر ، في كل شيء و دون استثناء ..

اليوم رأيت في مسجدنا الذي أصلي فيه نموذجاً من الهَوَس الذي طال شبابنا ، وهو بنطلون (طيحني) و طريقة لبسه مضحكة مُبكية ، و عجيبةٌ سخيفة في آن واحد ..

طريقة لبس هذا البنطلون :

أولا / يكون هذا البنطلون واسعاً للغاية على الخصر ، بحيث يوشك على السقوط مرات عديدة ، و يتعاهده لابسه بين الفينة و الأخرى بالرفع ـ لما كبر السن بأبي بكرٍ الصديق صار يتعاهد ثوبه خشية الإسبال وهؤلاء يتعاهدون بناطيلهم تقليداً ـ

ثانيا / يكون اللابس لهذا البنطال قد لبس تحته (سروال صغير) و يشترط أن يكون هذا السروال (يفتح النفس) كأن يكون أحمر اللون ، أو يكون فيه قلب حبٍّ ..

لا أخفيكم أيها الأحبة أني رأيت هذا المنظر بعيني في جدة لأول مرة ، و هممت بأن أقول لذالك الشخص (الله لا يهينك السروال طايح) لكنني لم أفعل ، و بعدها علمت أن هذه هي الموضة ، فيا للعجب و ياللسخافة ..

لسنا بحاجة إلى مزيدٍ من الحديث عن (طيحني) ، و لكننا بحاجة إلى الحديث عن الهوية الصحيحة للشاب المسلم ، و أجد من المناسب ان أطرح أسئلة و أجيب عليها بما أراه مناسباً كما أتيح لكم فرصةَ مشاركتي في هذا الأمر :

السؤال الأول /

هل نستطيع أن نقول أن كثيراً من الشباب لا يدركُ ما يفعل من خلال تقليده للغرب ؟

الذي أراه أن أكثر الشباب لا يدري ، و لهذا لو أتيتَ لتوعيته ، بشأن ما يرتكبه من مظاهر التقليد السلبية ، و منها (طيحني) لخجل ، و احمرَّ و جهه ، و تلألأت جبتهته من سيل العرق الجارف خجلاً و حياءً .

السؤال الثاني /

هل للفشل و الفراغ و الشعور بالهزيمة دورٌ في هوس التقليد الأعمى للغرب ؟

نعم ، و هذا نستطيع أن نقوله إذا نظرنا في الغرب أنفسهم ، فالغرب في تصرفاتهم على نوعين :

1- تصرفات راقية نموذجية كالجدية في العمل ، و اتباع الأنظمة عدم المخالفات ، و الإنجازات التقنية و المعرفية .

2- تصرفات فارغة ، و تدل على فراغ روحي ، و خواءٍ أخلاقي ، كالاهتمام بالعشيقة ، و الإغراق في إشباع حاجات النفس بأي طريقة كانت ، و التنافر الاجتماعي و التفكك الأسري .

إذا كان هؤلاء المقلدون للغرب من شبابنا يريدون بالفعل فرض لنموذج الغربي في حياتهم ، فلماذا يهتمون في فرض القسم الثاني (المتخلف) في حياة الرجل الغربي ، و يرغبون عن القسم الأول ؟
أليس هذا دليل على أن تقليدهم من فراغ .

و لهذا تجد أن غالب هؤلاء الشباب المساكين ، فاشلون دراسياً ، و ضعيفون في بناء شخصياتهم بناءً سليماً ، و قليلوا الاهتمام بالعلم و الثقافة ، و القراءة .

أخيراً /
إن لدى الغرب الشيء الكثير من الإيجابيات ، مما نحتاج تطبيقه هنا ، و للأسف أنهم سبقونا في إيجابيات لا نزال نغفل عنها ، و نأتي على سلبياتهم و نستوردها ، و هذا يُنادي به اليوم المستغربون في صحفنا و بعض منتدياتنا ، فتراهم انشغلوا بأمور سطحية لا تمتُّ لبناء الحضارة ، و لا رقي الفكر بصلة ، وهنا حدث الخلل في النظرة فافتقدت شموليتها .

&&سالفة وأبيات &&[size/]
كان هناك رجل بالبادية متزوج من امرأة ليست من قبيلته , بل كان من فيبله أخرى مجاورة لقبيلته . . . ومرت عليه فترة سنه هو وزوجته يعيشان بأحسن حال . . . وقد اختلفت القبيلتان وحصل بينهما نزاع وكان زوجها طرفاً فيه . . . وكان إخوتها من الجهة المقابلة أطرافاً بهذا النزاع واشتدت الأزمة بين طرفي النزاع مما حدا بإخوان الزوجة أن يأخذوها ليلاً من بيت زوجها نكالاً له . . . وهي لم تكن راضية بفراقها لزوجها وكذلك زوجها الذي كان يحبها حباً كبيراً أيضاً . . .

ومرت فترة طويلة بعض الشيء على فراق الزوجين والكل منهم كان يريد الآخر ولكن النزاع الحاصل حال بينهما ضاقت الأرض بالزوج , فهو يريد زوجته ولا سبيل لوصوله إليها , ففكر بطريقة . . . أن أسل إليها إحدى عجائز القبيلة تبلغها برغبته بلقائها . . . ورسم لها خطه للقاء . . . وبالفعل ذهبت العجوز للزوجة وأبلغتها بذلك فرحبت الزوجة بالفكرة

ولما كانت الليلة الموعودة حيث كان الوعد بينهما بعد غياب القمر جاء الزوج للمكان المتفق عليه وكمن بحيث لا يراه أحد . . . ثم أخذ بالعواء كعواء الذيب ثلاث مرات متتابعة . . . عرفته الزوجة حيث كانت تعلم بالخطة سلفاً وذهبت إليه وجلسا بعد طول الفراق يشكو كل منها حاله للآخر بعد الفراق حتى إذا ما جاء الفجر افترقا وعاد كل منهما لقبيلته
مضى على هذا اللقاء فترة أشهر . . . ويقسم الله سبحانه أن تحمل المرأة من زوجها كنتيجة لذلك اللقاء . . . ويكبر بطنها فيراه أخوها ويهددها بالقتل فمن أين لها بهذا الحمل وقد فارقت وزجها منذ فترة طويلة ولم تكن حاملاً ؟؟؟

فأعلمت شقيقها بحقيقة ما حصل بينهما وبين زوجها ووصفت له المكان وأعلمته بكل ما جرى . . . فقال الأخ سأذهب أنا لزوجك وأتأكد من حقيقة ما حصل فإن لم يكن صحيحاً فليس لك عندي غير السيف

ولم تكن القبيلتان على وفاق فكيف يذهب . . . فكر الأخ واهتدى إلى طريقة . . . فلما جن الليل تنكر وذهب إلى قبيلة زوج أخته ودخل مجلسه وجلس ولم يعرفه أحد . . . ولما سكت المجلس تناول الربابة وأخذ يغني عليها

يا ذيب يللي تالي الليل عويت= ====ثلاث عوياتن على ساق وصلاب
سايلك بالله عقبها ويش سويت= ====يوم الثريا راوست القمر غاب

وغنى هذه الأبيات على الربابة ثم توقف ووضع الربابة مكانها وعاد إلى مكانه . . . فعرف الزوج أن هذا أخو زوجته وفهم أن زوجته

حامل كعادة البدوي سرعة اللمح وشدة الذكاء . . . فتقدم وتناول الربابة وأجاب

أنا أشهد إني عقب جوعي تعشيت=====وأخذت شاة الذيب من بين الاطناب
على النقا وإلا الردى ما تهقويت=====وادو حلالي يا عريبين الأنساب

فلما فرغ الزوج من أبياته فهم الأخ أن أخته كانت روايتها صحيحة وانسحب بدون كلام . . . وفي الصباح أعادوا له زوجته

اضحك مع غير البشر

&& نحو تصحيح المفاهيم &&

تربينا وتعلمنا على مفاهيم خاطئة ونحن هنا فى هذة السلسلة نتاول بعض الأفكار لبعض الشخصيات
التاريخية المعروفة وذلك فى ميزان الإسلام
ونبدأ بطه حسين في هذا العدد

طه حسين

1- إحياؤه ودعوته إلى مذهب (الشك) الذي تلقاه عن (ديكارت).

يقول الأستاذ أنور الجندي: "يكاد المستشرقون والباحثون الغربيون يجمعون على أن هدف طه حسين الأول الذي أعد له، والذي عمل له خلال حياته كلها من خلال كتاباته سواء منها التي ألقيت في الجامعة كمحاضرات أو نشرت في صحف أو في كتب مطبوعة تجمع على شيء واحد هو:
إرساء منهج الشك الفلسفي في حياة الفكر الإسلامي
على نحو يسيطر تماماً على التاريخ والنقد الأدبي والمسرح والدراما، واتخاذ كل أساليب البيان للوصول إلى هذه الغاية فقد اتخذ ذلك أول الأمر أسلوبه في الجامعة حيث حمل لواء الدعوة إلى نقد القرآن بوصفه نص أدبي، وتشكيكه في وجود إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام." (كتاب العصر تحت ضوء الإسلام، ص30)

وقد رد الأستاذ محمود شاكر –رحمه الله– على طه حسين مبطلاً مذهبه هذا بقوله "إن إدعاء طه حسين أن القاعدة الأساسية في

منهج ديكارت أن يتجرد الباحث من كل شيء كان يعلمه من قبل، وأن يستقبل بحثه خالي الذهن خلواً تماماً مما قبل، فإن هذا شيء لا أصل له وتكاد تكون هذه الصياغة كذباً مصفى، بل هو خارج عن طوق البشر.

هب أنه يستطيع أن يخلي ذهنه خلواً تاماً مما قبل، وأن يتجرد من كل شيء كان يعلمه من قبل، أفيستطيع هو أيضاً أن يتجرد من سلطان اللغة التي غذي بها صغيراً حتى صار إنساناً ناطقاً؟ أفيستطيع أن يتجرد من سطوة الثقافة التي جرت منه مجرى لبن الأم؟ أيستطيع أن يتجرد من بطشة الأهواء التي تستكين ضارعة في أغوار النفس وفي كهوفها كلام يجري على اللسان بلا زمام يضبطه، محصوله أن يتطلب إنساناً فارغاً خاوياً مكوناً من عظام كسيت جلداً؟." (المرجع السابق، ص32).

قلت: وليت طه حسين إذ دعا إلى هذا المذهب كان يهدف إلى أن يكون الشك مقدمة إلى اليقين، إذاً لهان الأمر، ولكنه كان يهدف إلى أن يكون الشك للشك !!

2-تدور فكرة كتابه (في الشعر الجاهلي) على "أن الشعر الجاهلي لا يمثل حياة العرب قبل ظهور الإسلام،

أي لا يمثل الحياة التي عاش فيها الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الرسالة بمالها من جوانب وأجواء، إذ هو شعر مصطنع مفتعل ولذا لا يعبر عن حقائقها ولا عن ما دار فيها، فهو في جملته يعبر عن حياة جاهلية فيها غلظة وخشونة، وبعيدة عن التمرس السياسي، والنهضة الاقتصادية أو الحياة الدينية الواضحة. مع أن حياة العرب في الجاهلية كانت حياة حضارية"
(طه حسين في ميزان العلماء والأدباء، للأستاذ محمود الأستانبولي، ص 129).

"ومنطق المؤلف: بما أن الشعر الجاهلي لا يصح أن يكون مرآة صافية للحياة الجاهلية، وهي الحياة التي نشأ فيها الرسول صلى الله عليه وسلم وقام بدعوته، وكافح من أجل هذه الدعوة فيها، فالشيء الذي يعبر عن هذه الحياة تعبير صدق، وموثوق به كل الثقة، هو القرآن " (المرجع السابق، ص 130).

ثم ذكر ما يعتقده من صفات الحياة الجاهلية كما جاءت في القرآن قال الدكتور محمد البهي : (ومعنى هذا القول –كما يريد المؤلف أن يفهم قارئه –أن القرآن انطباع للحياة القائمة في وقت صاحبه، وهو النبي، ويمثل لذلك بيئة خاصة : في عقيدتها ولغتها وعاداتها واتجاهها في الحياة، وهي البيئة العربية في الجزيرة العربية)
(الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي، ص 186).

"وإذن: القرآن –بعبارة أخرى– دين محلي لا إنساني عالمي قيمته وخطره في هذه المحلية وحدها، قال به صاحبه! تحت التأثر بحياته التي عاشها وعاش فيها، ولذلك يعبر تعبيراً صادقاً عن هذه الحياة، أما أنه يمثل غير الحياة العربية، أو يرسم هدفاً عاماً للإنسانية في ذاتها، فليس ذلك الكتاب. إنه دين بشري وليس وحياً إلهياً" !! (المرجع السابق، ص 187).

–كان من أخطر وأعظم أقوال طه حسين في هذا الكتاب، قوله:

"للتوراة أن تحدثنا عن إبراهيم وإسماعيل، وللقرآن أن يحدثنا عنهما أيضاً، ولكن ورود هذين الاسمين في التوراة والقرآن لا يكفي لإثبات وجودهما التاريخي، فضلاً عن إثبات هذه القضية التي تحدثنا بهجرة إسماعيل بن إبراهيم إلى مكة ونشأة العرب المستعربة، ونحن مضطرون أن نرى في هذه القصة نوعاً من الحيلة في إثبات الصلة بين اليهود والعرب من جهة، وبين الإسلام واليهود، والقرآن والتوراة من جهة أخرى" !!

(نقلاً عن: طه حسين : حياته وفكره في ميزان الإسلام، للأستاذ أنور الجندي، ص 8).

3-أما في كتابه (مستقبل الثقافة في مصر) فقد دعا طه حسين إلى ثلاثة أمور:

1- الدعوة إلى حمل مصر على الحضارة الغربية وطبعها بها وقطع ما يربطها بقديمها وبإسلامها.

2- الدعوة إلى الوطنية وشؤون الحكم على أساس مدني لا دخل فيه للدين، أو بعبارة أصرح: دفع مصر إلى طريق ينتهي بها إلى أن تصبح حكومتها لا دينية.

3- الدعوة إلى إخضاع اللغة العربية لسنة التطور ودفعها إلى طريق ينتهي باللغة الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم إلى أن تصبح لغة دينية فحسب كالسريانية والقبطية واللاتينية واليونانية"
(طه حسين في ميزان العلماء ، ص 146)

ومن أقواله الشنيعة في هذا الكتاب: دعوته إلى "أن نسير سيرة الأوروبيين ونسلك طريقهم، لنكون لهم أنداداً، ولنكون لهم شركاء في الحضارة، خيرها وشرها، حلوها ومرها، وما يحب منها وما يُكره، وما يُحمد منها وما يُعاب"
(مستقبل الثقافة في مصر، ص 41).

4-أما كتابه (على هامش السيرة) فقد حشاه بالأساطير والروايات الباطلة مبرراً موقفه هذه "بأن هذه الأساطير ترضي ميل الناس إلى السذاجة، وترفه عنهم حين تشق عليهم الحياة" !!
(طه حسين في ميزان العلماء، ص 234). يقول الأستاذ غازي التوبة : "ليس من شك في أن تناول السيرة بقصد الاستراحة من جهد الحياة وعنائها، والترفيه عن النفس، وإرضاء ميل الإنسان إلى السذاجة، وتنمية بعض عواطف الخير، ليس من شك أنها سابقة خطيرة، لا يحسد عليها طه حسين؛ لأن المسلمين كتبوا –دوما وكثيراً– في سيرة نبيهم صلوات الله عليه، ومحصوا أحداثها، وميزوا دقائقها، وبوبوا تفاصيلها،
وكان نظرهم –خلال ذلك كله وبعده– يرمق في محمد (صلى الله عليه وسلم) مثلاً أعلى للإنسانية ويلتذ في ذلك، ويشتم منه الصفات العبقة ويلتذ في ذلك –ولم يقفوا عند حدود الرمق والشم والالتذاذ–
ولكن سعت أقدامهم في لحظة الرمق والشم والتلذذ نفسها– ومشت على طريق محمد. فزكوا أنفسهم كما زكى محمد نفسه، وعبدوا ربهم كما عبد محمد ربه، وعاملوا الناس كما عامل محمد الناس، وجاهدوا الشرك والباطل كما جاهد محمد الشرك والباطل الخ...

كتب المسلمون الذي كتبوه في سيرة نبيهم، ومحصوا الذي محصوه، وبوبوا الذي بوبوه، قاصدين الاقتداء به، والعمل مثل عمله. وشتان بين ما هدف إليه طه حسين، وما ذهب إليه رواة السيرة"
(الفكر الإسلامي، لغازي التوبة، ص، 110).

قلت: وقد صدق محمد حسين هيكل صاحب طه حسين ! في تعليقه على كتاب طه هذا، حين قال: "الخطر ليس على الأدب وحده، ولكن على الفكر الإسلامي كله؛ لأنه يعيد غرس الأساطير والوثنيات والإسرائيليات في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مرة أخرى بعد أن نقاها العلماء المسلمون منها، وحرروها من آثارها"
(طه حسين في ميزان العلماء، ص 236).

5–أما كتابه (الشيخان) فقد مارس فيه ما أتقنه من مذهب (الشك) الذي ورثه من (ديكارت) ! حيث قال في مقدمة الكتاب:
"وما أريد أن أفصل الأحداث الكثيرة الكبرى التي حدثت في أيامهما، فذلك شيء يطول، وهو مفصل أشد التفصيل فيما كتب

عنهما القدماء والمحدثون. وأنا بعد ذلك أشك أعظم الشك فيما روي عن هذه الأحداث، وأكاد أقطع بأن ما كتب القدماء من تاريخ هذين الإمامين العظيمين، ومن تاريخ العصر القصير الذي وليا فيه أمور المسلمين، أشبه بالقصص منه بتسجيل الحقائق التي كانت في أيامهما" !!

(نقلاً عن : طه حسين في ميزان العلماء، ص 214).

هكذا دون أدلة، ودون رجوع لأهل الشأن من علماء الحديث، إنما تحكيماً لعقله في أحداث الصحابة وما جرى منهم ولهم.

6ـ أما كتاب (الفتنة الكبرى) بجزأيه، فقد خاض فيه طه حسين في ما شجر بين الصحابة –رضوان الله عليهم– دون علم، وهو ما نهى عنه علماء أهل السنة –رحمهم الله–، وكان له هدف خبيث من هذا الخوض بينه الأستاذ غازي التوبة بعد أن فنَّد الكتاب بقوله: "إذن ينعي طه في ختام الجزء الأول الخلافة، ويوهِن من عزائم المسلمين الساعية إلى إعادتها، وينبههم إلى أن المسلمين الأوائل تنكبوا عن طريقها منذ أمد بعيد واتبعوا طريق الملك الذي يحل مشكلات الدنيا بالدنيا، فالخلافة تحتاج إلى أولي عزم من الناس، وأين أولو العزم الآن ؟؟!!

وكأن لسان حاله يخاطب مسلمي عصره ويقول لهم: عليكم أيها المسلمون أن تدعوا التفكير في الخلافة، وأن تبطلوا السعي إليها، وأن ترضوا بحكم الديمقراطية كما رضي أصحاب النبي بعد عثمان رضي الله عنه بحل مشكلات الدنيا بوسائل الدنيا ؟؟!!

هذه هي النتيجة التي يصل إليها طه حسين في ختام الجزء الأول، ويا لها من نتيجة مثبطة!!"

(الفكر الإسلامي، للتوبة، ص122–123).

ـ أما الجزء الثاني من الكتاب (علي وبنوه)،

فإنه أيضاً لم يخلُ من دسّ، معلناً فيه (انهزام) ! الخلافة على يد علي –رضي الله عنه– وموهماً القارئ أن الإسلام قد انسحب نهائياً من الحياة بهزيمة علي –رضي الله عنه–!! وأن المال قد استولى على النفوس!

الخلاصة كما يقول الأستاذ غازي التوبة:

أن طه حسين "كتب (الفتنة الكبرى) مشككاً في حكم الخلافة الإسلامية الأول، وفي إمكانية استمراره، ناعياً على الإسلام افتقاره للنظام المكتوب، معلناً انبثاق مذهب جديد في السلطان يقوم على الجبر والقهر، مبيناً رضوخ المسلمين وارتضاءهم للمذهب الجديد، زاعماً انسحاب الإسلام من مختلف قطاعات الحياة وسيطرة المال والأثرة !!

كتب كل هذا : قاصداً أن يقنع المسلمين بأن الحكومة الإسلامية لا وجود لها بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام، وإن طبقت فلأمد محدود لا يتجاوز حياة عمر، ويعود نجاح التطبيق إلى إمكانات عمر الفردية فقط !!

كتب كل هذا: هادفاً أن يُلطخ صورة الخلافة الوضاءة كي يصرف أنظار المسلمين عنها، وأن يثني عزائهم عن السعي إليها بتهويل الصعوبات، فالأمر يحتاج إلى أولي عزم. وأين أولو العزم من الناس ؟ !

ما هي الأسباب التي دفعته إلى الكتابة عن الإسلام؟

يكمن السبب في الوضع الداخلي لمصر، فقد بلغ المد الإسلامي فيها ذُروته العظمى في نهاية الأربعينيات وأوائل الخمسينيات باغياً إعادة تطبيق الإسلام في مجال الحكم، وإرجاع الخلافة الإسلامية إلى الوجود. وقد كتب طه –في اللحظة نفسها أواخر الأربعينات وأوائل الخمسينيات –كي يُشكك هذا المد بعدم جدوى محاولته بالاستناد إلى تاريخ المسلمين نفسه"

(الفكر الإسلامي، ص 125-126).

7-أما كتاب (حديث الأربعاء) فقد حاول طه فيه أن يصور للقارئ أن العصر العباسي كان عصر شك ومجون ودعارة وإباحية !! معتمداً في ذلك على قصص أبي نواس وحماد عجرد والوليد بن يزيد ومطيع بن إياس والحسين بن الضحاك ووالبة بن الحباب وإبان بن مروان بن أبي حفصة وغيرهم من المجَّان!

وقد نقد هذا الكتاب (الماجن) كلٌ من:

1- الأديب إبراهيم المازني . (انظر: طه حسين في ميزان العلماء، ص 246)

2- والأستاذ رفيق العظم.
(انظر: المرجع السابق، ص 245)

ـأخيراً قام الأستاذ أنور الجندي بجمع أهم الانحرافات على هذا الرجل، ولخصها على شكل نقاط، فقال: "أهم الأخطار التي يروج لها فكر طه حسين والتي يجب الحيطة في النظر إليها هي:

أولاً: قوله بالتناقض بين نصوص الكتب الدينية وبما وصل إليه العلم، وقوله: (إن الدين لم ينزل من السماء وإنما خرج من الأرض كما خرجت الجماعة نفسها) وهذه نظرية شاعت حيناً في الفكر الغربي تحت تأثير المدرسة الفرنسية التي يرأسها اليهودي (دوركايم).

ثانياً: إثارة الشبهات حول ما سماه القرآن المكي والقرآن المدني، وهي نظرية أعلنها اليهودي (جولد زيهر) وثبت فسادها.

ثالثاً: تأييده القائلين بتحريق العرب الفاتحين لمكتبة الإسكندرية وهي نظرية رددها المستشرق (جريفبني) في مؤتمر المستشرقين عام 1924.

رابعاً: عَمِلَ على إعادة طبع (رسائل إخوان الصفا) وتقديمها بمقدمة ضخمة في محاولة لإحياء الفكر الباطني المجوسي الذي كان يحمل المؤامرة على الإسلام والدولة الإسلامية.

خامساً: إحياؤه شعر المجون والغزل بالمذكر وكل شعر خارج عن الأخلاق سواء كان جنسياً أو هجاء، وقد أولى اهتمامه بأبي نواس، وبشار والضحاك في دراسات واسعة عرض فيها آراءهم وحلل حياتهم.

سادساً: ترجمة القصص الفرنسي المكشوف، وترجمة شعر بودلير وغيره من الأدب الأجنبي الإباحي الخليع.

سابعاً: إثارة شبهة خطيرة عن أن القرن الثاني الهجري كان عصر شك ومجون.

ثامناً: قدم فكرة فصل الأدب العربي عن الفكر الإسلامي كمقدمة لدفعه إلى ساحة الإباحيات والشك وغيرها وذلك باسم تحريره من التأثير الديني.

تاسعاً: إعلاء الفرعونية وإنكار الروابط العربية والإسلامية ومن ذلك قوله: إن الفرعونية متأصلة في نفوس المصريين ولو وقف الدين الإسلامي حاجزاً بيننا وبين فرعونيتنا لنبذناه.

العاشر: إشاعة دعوة البحر الأبيض لحساب بعض القوى الأجنبية والقول: بأن المصريين غريبوا العقل والثقافة، وأن الفكر الإسلامي قام على آثار الفكر اليوناني القديم ولذلك فلا مانع من تبعيته في العصر الحديث للفكر الغربي.

الحادي عشر: الادعاء بأن الشاعر أبا الطيب المتنبي (لقيط) وهي دعوى باطلة أقام عليها كتابه (مع المتنبي) متابعاً رأي الاستشراق وهادماً لبطولة شاعر عربي نابه([2]).

الثاني عشر: اتهامه الخطير لابن خلدون بالسذاجة والقصور وفساد المنهج وهو ما نقله عن أستاذه اليهودي (دوركايم).

الثالث عشر: إعادة خلط الإسرائيليات والأساطير إلى السيرة النبوية بعد أن نقاها المفكرون المسلمون منها والتزيد في هذه الإسرائيليات والتوسع فيها وذلك في كتابه (على هامش السيرة) وقد كشف هذا الاتجاه الدكتور محمد حسين هيكل ووصفه مصطفى صادق الرافعي بأنه (تهكم صريح).

الرابع عشر: حملته على الصحابة والرعيل الأول من الصفوة المسلمة وتشبيههم بالسياسيين المحترفين في كتابه (الفتنة الكبرى).

الخامس عشر: إثارة الشبهات حول (أصالة) الأدب العربي والفكر الإسلامي بما زعمه من أثر اليهود والوثنية والنصرانية في الشعر العربي.

السادس عشر: إنكار وجود سيدنا إبراهيم وسيدنا إسماعيل عليهما السلام وإنكار رحلتهما إلى الجزيرة العربية وإعادة بناء الكعبة على نفس النحو الذي أورده العهد القديم وكتابات الصهيونية.

السابع عشر: دعوته إعلاء شأن الأدب اليوناني على الأدب العربي والقول: بأن لليونان فضلاً على العربية والفكر الإسلامي.

الثامن عشر: دعوته إلى الأخذ بالحضارة الغربية (حلوها ومرها وما يحمد منها وما يعاب) في كتابه (مستقبل الثقافة).

التاسع عشر: وصف الفتح الإسلامي لمصر بأنه (استعمار عربي) وعبارته هي: (خضع المصريون لضروب من البغي والعدوان جاءتهم من الفرس والرومان والعرب).

العشرون: إنكار شخصية عبد الله بن سبأ اليهودية وتبرئته مما أورده الطبري ومؤرخو المسلمين من دور ضخم في فتنة مقتل عثمان في كتابه (الفتنة الكبرى)) انتهى من كتاب: (إعادة النظر في كتابات العصريين في ضوء الإسلام، ص 149-151).

ـ لمن أراد الزيادة في معرفة انحرافات طه حسين، والرد عليها، فعليه بهذين الكتابين الجامعين:

1- طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام، للأستاذ أنور الجندي.

2- طه حسين في ميزان العلماء والأدباء، للأستاذ محمود مهدي الإستانبولي .

حكمة العدد

اللهم لا حسد

شهد رجل على رجل آخر بالكفر عند جعفر بن سليمان
فقال : إن هذا الرجل خارجي , مرجئ ، رافضي ، ناصبي ، جبري ، معتزلي ، وفوق ذلك
يشتم على بن الخطاب ، وعثمان أبن أبي طالب ، وأيضا شارك الحجاج في هدم الكوفة على أبي سفيان
فقال جعفر له : والله ما أدري على ماذا أحسدك على علمك بالأنساب أم معرفتك بالمذاهب

مسابقة العدد

س 1 : ماهي أعمق بحيرة في العالم ؟ وكم يبلغ عمقها ؟
س 2: ما أكبر سد في العالم ؟وأين يقع ؟
س 3 : كم للذباب من عين ؟
س 4 : سورة في القرآن تبدأ بسورة فماهي ؟
س 5 : سورة في القرآن الكريم لا تحتوي آياتها على حرف (الفاء) فماهي
ترسل الإجابات برسائل خاصة وتعلن أسماء الفائزين في العدد القادم إن شاء الله

من أعذب الشعر

قال الشاعر الدكتور : عبدالرحمن بن صالح العشماوي :

رساله إ لى (أبي سليمان) خالد بن الوليد .

أبا سليمان قلبي لايطاوعني
على تجاهلِ أحبابي وإخواني
إذا اشتكى مسلمٌ في الهندِ أرّقني
وإن بكى مسلمٌ في الصينِ أبكاني
ومصرُ ريحانتي والشامُ نرجستي
وفي الجزيرةِ تاريخي وعنواني
وفي العراقِ أكف المجدِ ترفعُني
عن كل باغٍ ومأفونٍ وخوانِ

ويسمعُ اليمنُ المحبوبُ أغنيـتي
فيستريحُ إلى شدوي وألحـاني
ويسكنُ المسجدُ الأقصى وقبتُـهُ
في حبةِ القلبِ أرعـاهُ ويرعـاني
أرى بخـارى بلادي وهي نائيـةٌ
وأستريحُ إلى ذكرى خـراسـانِ
شـريعـةُ الله لمـّت شملناوبنت
لنـا معالم إحسان و إيمـان

ضيف العدد الشيخ / عبدالله آل مسلم
وطرحنا عليه الاسئلة التالية

س 1 : بعض المنتديات ومنها هذا المنتدى المبارك يفتتحونه بعض الأحبة بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل ذلك من الذكر الجماعي المنهي أم أن ذلك يجوز ولا حرج في فعله ؟؟

ج 1 / _ العمل لقبوله شرطان الإخلاص لله والاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم والبداءة بالبسملة والحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز هذا في الرسائل والكتب والخطب بالحمدلة وأرشد النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الاعمال البدء بالتسمية (بسم الله) أما سجل دخولك للمنتدى بالصلاة والسلام على النبي وسلم تحتاج إلى دليل ومثلها سجل حضورك بالشهادتين أو توحد الدعاء جميعا في هذا الساعة مثلا وخير الأمور السالفات على الهدى وشر الأمور المحدثات البدائع (ومن أحدث في أمرنا ماليس منه فهو رد) والصلاة على النبي مشروعة كل وقت وأجرها عظيم أما الذكر الجماعي هو ماكان بصوت واحد .

س 2 : أحاطت في هذا الزمن الفتن بالشباب من كل حدب وصوب وأنساق كثير من الشباب فيما لا يرضي الله عزوجل ؟ فما توجيهكم ؟ وما المخرج من الفتن بنظركم ؟

ج 2 / _ المخرج من الفتن : 1- الاعتصام م بالكتاب والسنة 2- الرفقة الصالحة ـ طلب العلم 4-مجالسة العلماء والالتفاف حولهم 5- الدعاء

س 3 : من نعم الله على الجميع هذه الجوالات ولكن البعض أساء الإستخدام والبعض الآخر توسع في المباحات فما نصيحتكم حفظكم الله لمن جعل نغمات جواله موسيقى صاخبة أو حتى ممن جعله قرآنا في كل حين وقد يأتيه الأتصال وهو في مكان غير مناسب ؟

ج 3 / أفتت اللجنة الدائمة بحرمة وضع الأنغام الموسيقى في الجوال وهؤلاء الذين يفعلون ذلك استحوذ عليهم الشيطان ولايقدرون لبيوت الله حرمة ولا للصلاة قدرها غزونا اليهود حتى في دور عبادتنا . وكذلك ذكر الله ينبغي ألا يستهان به ويكون ملعبة

س 4 : التقليد والتبيعة أغرت بعض شبابنا أصلح الله حالهم هل توجية رعاكم الله حول هذه النقطة ؟

ج 4 / قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لتتبعن سنن من كان قبلكم حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه) قال ابن تيمية (المشاكلة في الظاهر توجب المحبة في الباطن) بالله عليكم هل حرص الغرب على تقليدنا من هم الأحق بالتقليد السلف الصالح أم

الفجرة والكفار .

س 5 : أصبح البعض يحلف بغير كالذمة والأمانة أو بعض أجزاء الجسم كالرقبة أو غيرها محاكاة لبعض المسلسلات فهل من نصيحة ؟

ج 5 / الحلف بغير الله شرك قال صلى الله عليه وسلم (من حلف بغير الله فقد أشرك)(فمن كان حالفا فلا يحلف إلا بالله أو ليصمت) (من حلف با لأمانة فليس منا)
والله سبحانه يقول (واحفظوا أيمانكم)

س 6 : البعض منا إستعجالا أو تهاونا يفرط في السنن القبلية أو البعدية . فعل من تذكير في هذه المسألة ؟

ج 6 / الرواتب مرقعة للنقص في الفرائض ومن منا يدعي الكمال في صلاته والسلف الصالح الذين يخشعون في صلاتهم ويحرصون على صلواتهم قل ما يتركون النوافل والرواتب بل إمامهم محمد صلى الله عليه وسلم المغفور ذنبه لآيتركها في حضر فما بالنا ونحن المقصرون المذنبون والله أعلم .أحببت الأختصار فالمعذرة